

## 116371 - يعمل سائقا وينقل الزبائن إلى الحانات والنوادي الليلية

### السؤال

زوجي يعمل سائق تاكسي بكندا ، وعليه أن يوصل الزبائن لحانات ونوادي ليلية ، كما يقوم أحيانا بإعادتهم من هذه الأماكن. فهل يكون دخله حلالا؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يحرم الذهاب إلى الحانات التي يباع فيها الخمر ، والنوادي الليلية المشتملة على الفجور والإثم ، ولا يجوز إعانة أحد على ذلك ، أو حمله في سيارته مجانا أو بأجرة ، لما في ذلك من الإعانة على المعصية ، وقد تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) المائدة/2 .  
وعليه ؛ فمتى علم زوجك أن الراكب يريد الذهاب إلى مكان محرم ، لم يجز له حمله معه .  
وكذلك لا ينبغي له أن ينتظر الخارجين من هذه الأماكن المحرمة ، لما فيه من الإعانة لهم ، وتسهيل ذهابهم وإيابهم ، لكن إن أوقفه أحدهم للذهاب إلى بيته أو إلى مكان مباح جاز له حمله ، لانتفاء ما ذكرنا من الإعانة على المعصية .  
وينظر جواب السؤال رقم (75443) و (10398) .  
والله أعلم .